



# الجنوب اليوم

العدد 62 - السبت 16 - 1 - 2021م

## النشرة الأسبوعية

أبرز أحداث الأسبوع

13 يناير ... يوم قتل الرفاق بعضهم وسقط نظام الحزب بسبب حب السلطة

الجنوب اليوم ينشر فضيحة ميناء قنا الوهمي في شبوة ( بن عديو باع والعيسي اشترى )

السعودية والامارات تمنح نظام عفاش امتيازات العودة للحكم عن طريق التعيينات

الانتقالي يتمسك بآخر أوراقه قبل السقوط الأخير

[www.aljanoobalyoum.net](http://www.aljanoobalyoum.net)

## السعودية والامارات تمنح نظام عفاش امتيازات العودة للحكم عن طريق التعينات

منحت دول التحالف جناح عفاش في الخارج الموالي لها خلال عامين مالم يكن يتوقع من امتيازات ، فتيار مؤتمر الخارج عاد إلى السلطة بقوة ، فمنح رئاسة مجلس النواب الموالي لهادي ومنح اليوم رئاسة مجلس الشورى ، بالإضافة الى توجه الامارات والسعودية لمنح المؤتمر نصيب الأسد من التعينات في مناصب محافظي المحافظات ورئاسة الهيئات والمؤسسات الحكومية المهمة ، ووكلاء المحافظات ومدراء العموم مستقبلاً ، بعد حصول جناح عفاش على خمس وزارات في حكومة هادي الجديدة التي شكلت من كافة التيارات والأحزاب الموالية لدول التحالف توجه آثار اهتمام الكثير من المراقبين الذين يروا بان ما وراء إعادة قيادة المؤتمر ما ورائها ، فحزب المؤتمر لا يزال منقسم الى قسمين والقسم الأكبر منه في صنعاء ومناهض للتحالف والقسم الآخر الذي يمثل القلة متواجد في القاهرة وابوظبي والرياض ، إلا ان دول التحالف منحت جناح المؤتمر الموالي لها اهتمام كبير ، ومنحته امتيازات مالية ومعنوية كبيره أكبر من دوره ، ورغم وجود اطراف أخرى موالية للتحالف كحزب الإصلاح المتواجد على الأرض في مارب وشبوة وحضرموت وتعز ، لم يحظى باي اهتمام من قبل التحالف وبالمثل المجلس الانتقالي الذي يسيطر على معظم محافظات الجنوب بحكم الامر الواقع ويمتلك قوات اكبر من الإصلاح ومن قوات طارق عفاش التي تعد الجناح العسكري الموالي للإمارات ، ومع ذلك حضرت قوات طارق عفاش بامتيازات كبيرة أيضاً لم يحظى بها أي تيار اخر حتى الانتقالي أصبح يعمل تحت اشراف طارق عفاش وشقيقة عمار عفاش الذي يعتبر الذراع الأمني للإمارات في عدن والمحافظات الجنوبية نفس الاتجاه برز في أوساط القوات الموالية لهادي والمدعومة من قبل التحالف وتحديداً السعودية فالرياض وابوظبي قللت من التعامل مع وزير دفاع هادي محمد المقدشي ومنحت كافة الصلاحيات لرئيس اركان قوات هادي عزيز بن صغير واتجهت منذ اشهر لاقصاء كافة القيادات العسكرية الموالية للإصلاح من قيادة المعسكرات ومنحتها لقيادات تابعة لحزب المؤتمر في مارب ، يضاف الى أن السعودية نفسها أوقفت دعم القوات الموالية للإصلاح ومنحت الدعم لجناح صالح في قوات هادي أكثر من مؤشر بدأ يتكشف خلال العامين الماضيين ، ويؤكد بجلاء بان السعودية فقدت الثقة بقيادات حزب الإصلاح والأحزاب اليمينية الأخرى ، وبدأت بإعادة حليفها الاستراتيجي حزب المؤتمر وتاهيله من جديدة للعودة للسلطة حتى في المحافظات الخارجة عن سيطرة الحوثيين، ومع ذلك ستتضح الصورة أكثر وستنكشف الخطة السعودية والاماراتية التي تسعى لإعادة احمد علي عبدالله صالح للحكم بطريقتها ويتوجهات أمريكية



## الجنوب اليوم ينشر فضيحة ميناء قنا الوهمي في شبوة ( بن عديو باع والعيسي اشترى )

افتتح محافظ شبوة الموالي للإصلاح محمد صالح بن عديو أمس الأول ميناء قنا في مديرية رضوم ، واحتفلت عشرات وسائل الإعلام الموالية لحزب الإصلاح بالإنجاز الوهمي ، فبن عديو الذي افتتح عشرات المشاريع الوهمية في شبوة طيلة عامين يستعد لافتتاح مشروعة السياحي الكبير في ضواحي إسطنبول والذي يحتوي على مطاعم ومساح وفندق خاص ، بعدما اشترى فيلا فارهه في المدينة نفسها، ومع ذلك يستمر في بيع الوهم لأبناء شبوة واستكمال تسليم مصالح شبوة لحزب الإصلاح الذي سوقه للناس كمنقذ لشبوة التي تغرق بالظلام بين فترة وأخرى رغم أنها محافظة مصدرة للنفط

الميناء الوهم الذي افتتحه بن عديو ، أثار السخرية في أوساط العشرات من الناشطين اللذين سبق لهم أن زاروا الميناء الذي يعد ميناء طبيعي وكان يحتوي على رصيف للسفن من قبل أن يقود بن عديو مسرحية انشائه بصفقة بينه وبين زعيم مافيا النفط في اليمن أحمد العيسي ، فبن عديو افتتح المرحلة الأولى من الميناء ولم يسئل نفسه أين الميناء وأين الأرصفة التي أنشئت ، فما افتتحه بن عديو مجرد كشك لتفريغ سفن المشتقات النفطية إلى مقطورات نقل برية ، ألفت على تحميل كميات كبيرة من نفس الميناء الذي كان خاضع لسيطرة العيسي وحزب الإصلاح طيلة السنوات الماضية ويستخدم لتهرب المشتقات النفطية وإدخال النفط والسلاح المهرب

ولذلك فإن الميناء لم يستقبل أول سفينة الأسبوع الجاري بل كان يستقبل أسبوعيا سفينة محملة بالمشتقات النفطية على مدى السنوات الماضية يعلم بن عديو وبتكتم منه ، واحتفاء بن عديو بوصول سفينة تحمل على متنها ١٧ ألف طن من الديزل وصلت الميناء ولأول مرة بشكل علني يؤكد أن الإصلاح تمكن من شرعنه سيطرته على الميناء بصفقة تجارية أبرمها بن عديو مع إحدى شركات تاجر النفط التابع لعلي محسن الأحمر . احمد العيسي بقيمة ٢٤٠ مليون دولار ، وكلفت المرحلة الأولى التي افتتحها بن عديو ١٠٠ مليون دولار ووفقا للصور التي تم نشرها للمشروع الوهمي فإن الميناء لم يشهد أي انشاءات باستثناء استخدام ثلاثة خزانات نفطية لا تستوعب أكثر من ٤ ألف طن من المشتقات النفطية ، ومع ذلك لم يهتم بن عديو بمصير ١٠٠ مليون دولار تم استنزافها في كومة أحجار لا تكلف مليون دولار

يضاف إلى أن بن عديو لم يخشى من تساؤلات المجتمع عندما يكتشفوا أن الميناء أكبر كذبة صنعها الإعلام الموالي للإصلاح وحولها إلى منجز إعلامي كبير كلف أبناء شبوة ١٠٠ مليون دولار كانت كفيلة بإنشاء ميناء متكامل بالأرصفة واللكرينات العملاقة ، لكن المحافظ الإخواني نفذ الصفقة التي أبرمت بينه وبين شركة جديدة تعرف بـ" يوزد واي" التابعة لتاجر النفط احمد العيسي مطلع نوفمبر الماضي ، سلم بن عديو بموجبها ميناء قنا للعيسي لاستثماره لمدة ٣٠ سنة ، وبعد مضي ثلاثة عقود يحق للدولة استعادة الميناء ، فالصفقة التي تمت عبر شركة يوزد واي وهي شركة تحمل اسم أجنبي وشركائها وفق المصادر تاجر النفط العيسي وحמיד الأحمر وجلال هادي ، يتضمن قيام الشركة بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع ميناء قنا التجاري والذي يشمل توفير خزانات عائمة للمشتقات النفطية خلال ستين يوماً من تاريخ توقيع العقد، والمبرر تأمين احتياجات المحافظة من الوقود وهو ما يعد إعلان بانفصال شبوة عن شركة النفط في حضرموت ويكشف زيف الاتهامات التي سوقها بن عديو في أكتوبر الماضي لفرع شركة النفط في المكلا والتي اتهمها بالتلاعب بمخصصات شبوة النفطية ، فيما تشمل المرحلة الثانية بناء أرصفة التفريغ للمشتقات النفطية مع إنشاء ثمانية خزانات استراتيجية لخزنها بسعة اجمالية تصل إلى ستين ألف طن، بالإضافة إلى بناء أرصفة النشاط التجاري للميناء وتحدث ابن عديو عن "مزاي عقد الاتفاقية والذي يقوم على نظام (الإنشاء والإدارة ) ثم عودة التمليك إلى الدولة

العيسي الذي فقد مصالحة في موانئ الشمال، سرعان ما اتجه إلى تعويضها في الساحل الشرقي مستحوذاً على ميناء النشمية الذي يعد واحد من أبرز من ساهم في انشائه ويعد الشريك الأول لجلال هادي في إنشاء أنبوب النفط الذي ينقب النفط من منطقة غرب عياذ النفطية الواقعة بين مارب وشبوة إلى ميناء النشمية بطول ٢٢٠ كلم ، ومع ذلك وجد شبوة مرتعاً خصباً لتحقيق المزيد من المصالح ، فمنحه الإصلاح حق السيطرة على ميناء قنا التاريخي بشكل علني



## لملس يغادر عدن فجأة.. باستدعاء من الإمارات أم للشكوى من عرقلة عمله ورفض دعمه

غادر محافظ عدن احمد لملس مدينة عدن متوجهاً إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي ولا يعرف ما إذا كانت الإمارات هي من استدعت لملس أم أن مغادرته كانت لأسباب تتعلق بالتعثر في عملية تنفيذ الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض وكذا استمرار عدم دعم لملس مالياً للعمل وتنفيذ ما وعد به من برامج فور توليه سلطة عدن في يوليو العام الماضي ورجح مراقبون أن تكون مغادرة لملس لعدن قد أتت باستدعاء من الإمارات لبحث موضوع مساعي الرياض لتنفيذ الشق العسكري والأمني من الاتفاق والذي يقضي بانسحاب قوات المجلس الانتقالي الجنوبي من عدن والسماح لقوات هادي بالدخول لحماية قصر معاشيق ويرى المراقبون إن استدعاء لملس مؤشر على تصاعد الخلاف بين الرياض وأبوظبي من جهته دفع حزب الإصلاح بناشطيه على مواقع التواصل الاجتماعي للتحريض ضد المحافظ لملس، وزعم ناشطو الإصلاح أن لملس سيعود إلى عدن بالخطة الإماراتية للمرحلة المقبلة، مشيرين إن الإمارات لم تسمح بتطبيق اتفاق الرياض وأنها بصدد دفع الانتقالي للتصعيد ضد حكومة المحاصصة والتعامل معها بشكل تكتيكي مؤقت للوصول إلى أهدافه التي أعلنها رئيس الانتقالي عيدروس الزبيدي في الحوار الذي أجرته معه قناة سكاى نيوز في الإمارات.

وقال ناشطون آخرون إن مغادرة لملس المفاجئة لعدن تشبه مغادرة اللواء احمد بن بريك رئيس الجمعية العامة للانتقالي ورئيس لجنة الإدارة الذاتية التي أنشأها الانتقالي للسيطرة على المؤسسات الرسمية في عدن وإدارتها بدلاً من سلطة هادي المنفية والذي غادر بشكل مفاجئ إلى العاصمة المصرية القاهرة ولم يعد حتى الآن، مشيرين إلى أن لملس يأتي في إطار مؤامرة تحاك ضد الجنوب وضد الانتقالي وأنه لن يعود مرة أخرى إلى عدن.

كما تأتي مغادرة لملس لعدن بعد تصريحات يبدو أنها أغضبت التحالف السعودي الإماراتي، حيث قال في مقابلة تلفزيونية أخيرة على قناة حصرموت أنه لم يستلم أي مبالغ مالية منذ توليه سلطة عدن، وأكد أنه لم يستلم أي مبالغ لا من حكومة هادي ولا من التحالف السعودي الإماراتي، مؤكداً أن جميع المحافظات لا تقوم بتوريد إيراداتها المالية إلى البنك المركزي في عدن.



## محافظ شبوة يغلق ملف قضية أخلاقية للمتستر على مسؤول أمني اغتصاب أحد أسرى الحوثي وقتله

علم الجنوب اليوم من مصادر موثوقة أن محافظ شبوة المحسوب على الإصلاح، محمد صالح بن عديو قام بسحب ملف قضية اغتصاب أحد الأسرى التابعين للحوثي والمتهم فيها بشكل رئيسي مدير أمن مديرية عين شمال شبوة.

وقالت المصادر العاملة في نيابة شبوة إن بن عديو قام بسحب ملف قضية اغتصاب وقتل الأسير التابع للحوثيين محسن محسن الغاني الذي ينتمي لمحافظة ذمار، والتي يُتهم فيها بشكل مباشر مدير أمن مديرية عين، مبارك عوض شديق بتنفيذ جريمة الاغتصاب ومن ثم القتل وأكدت المصادر أن المحافظ قام بسحب القضية وأغلق ملفها نهائياً، بعد أن كانت القضية قد أهدت غضباً واستياءً عاماً من قبل مسؤولين أمنيين آخرين في محافظة شبوة لما تسبب به شديق من إساءة لأمن شبوة بشكل عام ولحكومة الرئيس هادي.

المصادر أكدت أن محافظ شبوة تعمد المماطلة في تأخير سير إجراءات القضية حتى تغيب عن وسائل الإعلام وينسأها الرأي العام ليمتد بعد ذلك إغلاق ملف القضية نهائياً من دون محاسبة مرتكب تلك الجريمة البشعة، بحسب وصف المصادر.

وكان مدير أمن مديرية عين، مبارك شديق والذي كان قبل ذلك مديراً لسجن بيحان في إدارة الأمن قد قام باغتصاب الأسير الحوثي محسن الغاني في سجن بيحان وبعد أن تم تعيينه مديراً لأمن مديرية عين، خاف شديق من أن يتم كشف قضية الاغتصاب فقام بإخراج الأسير الحوثي من السجن وقام بقتله ورمي جثته في ساقية الفقرا بوادي بيحان في ١٨ يونيو ٢٠١٩.

وبعد يومين من مقتل الأسير عثر الأمن السياسي في بيحان على الجثة وقاموا بانتشالها وتشريحها ليتبين بعد ذلك أن الأسير تعرض للاغتصاب والتعذيب قبل قتله، ما يعني أن الأسير الحوثي تعرض للاغتصاب مرتين من قبل مدير أمن عين.

وكان أهالي المنطقة التي عثر فيها على الأسير الحوثي قد طالبوا مدير أمن شبوة وقائد محور بيحان وقائد اللواء ١٧٣ باتخاذ الإجراءات السريعة ومحاسبة المجرمين المرتكبين للجريمة، فيما كشفت التحقيقات الأولية التي أجراها الأمن السياسي أن مدير أمن مديرية عين هو من أخرج الأسير من سجن بيحان وأخفاه حتى تم العثور على جثته.



## أنباء عن إطلاق نار كثيف وسط قصر معاشيق في عدن

قال سكان محليون في مدينة عدن أنهم سمعوا إطلاق نار كثيف وسط قصر معاشيق الرئاسي، مقر إقامة حكومة المحاصصة التابعة لهادي إلى ذلك نقلت وسائل إعلامية موالية للتحالف إن إطلاق النار في قصر معاشيق تضمن استخدام رشاش عيار ٢٣ التي تستخدم كمضادات للطيران.

ولم تعرف حتى اللحظة حقيقة ما يحدث بقصر معاشيق الذي يخضع لحماية القوات السعودية وتأتي هذه التطورات بعد ساعات من مغادرة محافظ عدن احمد لملس بشكل مفاجئ للمدينة متوجهاً إلى الإمارات، وسط استمرار حالة التوتر بين قوات هادي وقوات الانتقالي، حيث ترفض الأخيرة السماح لقوات هادي بالدخول إلى مدينة عدن لحماية قصر معاشيق بموجب اتفاق الرياض والذي نص أيضاً على دخول قوات الأمن التابعة لهادي إلى مدينة زنجبار عاصمة أبين وهو ما يرفضه الانتقالي أيضاً حتى اليوم.



## الحراك الثوري الجنوبي مشاركة الانتقالي في حكومة المناصفة خيانة للقضية الجنوبية

ردت الهيئة المركزية للحراك الثوري الجنوبي تيار الزعيم حسن باعوم، خلال انعقادها اليوم بعدن، على تبريرات رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات عيدروس الزبيدي بان مشاركته في حكومة نظام ٧/٧ ضرورة لاستعادة الجنوب وانتصاراً لقضيته، بالقول إن التسويق للمحاصصة في السلطة على أنها الطريق لعودة الوطن الجنوبي بما تفتضيه ضرورات السياسة والممكن، تبريرات سطحية لا تنطلي على أي عاقل.

وأكدت الهيئة المركزية في بيان رسمي لها، على ما وصفته بـ"ضحالة الفكر السياسي والرضوخ للضغط والاستسلام بل والابتزاز والتطلع بشبق للسلطة، ولا شيء آخر"، وقال الحراك الثوري ان "البعض ممن يدعون تمثيل القضية الجنوبية انحرفوا عن درب الثورة وقبلوا بالتسويات السياسية في القضية الوطنية عبر الحصول على مكاسب في السلطة تحت مسمى الشراكة قانعين بالفتات بعد ان كانوا من اصحاب شعار "لا يعيننا"، وقد أصبحوا جزء من الشرعية اليمنية وفي صفوفها!! وارتضوا "العمل في حكومتها بورقة اتفاق عُرفي" حكومة فيشي

وأضاف البيان، إن قبول هؤلاء الاخوة بالتسوية دون مرجعية سياسية و خارطة طريق واضحة المعالم والتزام بالثوابت الوطنية الجنوبية ماهو إلا عودة لأخطاء الماضي في التلاعب بالقضايا الوطنية بالتفرد واختزال الوطن في مكونات لا تمثل سوى رؤيتها الميكافيلية للسلطة الأمر الذي يتسبب الآن بإدخال الوطن في متاهة ومأزق تاريخي جديد ليس بعيداً عن مأزق عام ٩٠

واكد الحراك الثوري ان ذكرى ١٣ يناير تمر هذا العام، والوطن يقترب من منحى خطير في ظل التدخلات الخارجية التي تريد ان تعيدنا إلى نقطة الصفر ومادونها، عبر فرض أجندتها السياسية على أرضنا والمتطابقة مع خارطة الطريق التي تم اعتمادها في دولة اليمن والمتمثلة في مرتكزاتها الثلاثة؛ وهي المبادرة الخليجية والقرار الدولي ومخرجات الحوار اليمني، والتي جاءت لحل أزمة السلطة ومحاصصاتها في الجمهورية اليمنية، وترسيخ التحالفات التاريخية بين الخارج ومكونات هذه السلطة في اطار منظومة سياسية يمنية خاضعة للخارج تجعل من اليمن تابع وحديقة خلفية ليس اكثر، حسب البيان.

وأشار بيان الهيئة الى ان "رجال الجنوب الذين حملوا على اكتافهم مسيرة النضال الوطني الجنوبي والرافضين لحرب ٩٤ العدوانية وتناجها الظالمة استطاعوا بفضل وعيهم السياسي وإيمانهم بمشروعية قضيتهم الوطنية ووحدهم وتكاتفهم، وعبر جمعية ردفان للمتقاعدين للعسكريين، أن ينجزوا مشروع التصالح والتسامح المعبر عن إرادة شعبية كان قد بدأ مسيرة التعبير عنها الزعيم القائد حسن باعوم في المكلا منذ ٩٧ والتي انطلق منها الحراك السلمي الجنوبي بوعي ثوري وإرادة شعبية لا تقهر"، مؤكداً إن التسوية السياسية الوحيدة التي يمكن للمجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي قبولها في قضيتنا الوطنية هي ميلاد واستقلال الوطن الجنوبي كامل السيادة والقرار الوطني حتى نكون متسقين مع نضالاتنا وعهد شهداننا وثوابتنا الوطنية

## للتأكيد على فشل الانتقالي أمنياً.. حيدان يلتقي قيادة التحالف ويطالب بإجبار المجلس تنفيذ الشق العسكري

قالت مصادر مقربة من وزير الداخلية بحكومة هادي في عدن اللواء إبراهيم حيدان إن الأخير أبلغ قيادة التحالف السعودي واللجنة العسكرية السعودية التي التقى بها اليوم في قصر معاشيق عدم قدرته على العمل في ظل الوضع الذي لا يزال المجلس الانتقالي الجنوبي يفرضه في عدن تحديداً

وقالت المصادر إن احتجاج حيدان جاء على استمرار المجلس الانتقالي الجنوبي رفضه تنفيذ التزاماته بشأن الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض وهو ما أعاق تحركات الوزير ومهامه وعدم تنفيذ أوامره وتوجيهاته لدى قطاع كبير من الوحدات والأجهزة الأمنية في عدن

وأضافت المصادر إن حيدان أرجأ الاختلالات الأمنية في عدن ومنها التفجيرات اليومية التي تشهدها المدينة منذ وصول الحكومة إلى عدن في ٣٠ ديسمبر، أرجاها إلى مسؤولية المجلس الانتقالي الجنوبي ووحداته المسيطرة على الأجهزة الأمنية

وكان حيدان قد التقى باللواء محمد الربيعي رئيس فريق التنسيق والارتباط أو ما يعرف باللجنة العسكرية السعودية للإشراف على تنفيذ اتفاق الرياض، وقائد قوات التحالف السعودي في عدن العميد نايف الحبيب في قصر معاشيق اليوم الأربعاء، وطالب حيدان من قيادة التحالف الضغط على الانتقالي وإجباره على تنفيذ الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض، مشدداً على ضرورة التسريع بتوحيد الأجهزة الأمنية

يأتي ذلك وسط اتهامات للسعودية بالوقوف خلف التفجيرات التي تشهدها مدينة عدن بشكل يومي بهدف إفشال المجلس الانتقالي أمنياً وإجباره على تسليم الملف الأمني لوزارة الداخلية التي يقودها حيدان المحسوب على الإصلاح

ومن شأن تسليم الانتقالي الملف الأمني لحلفاء السعودية أن يدفع بالموالين للأخيرة إلى السيطرة على مدينة عدن بشكل كامل وهو ما قد يعرض الانتقالي وكوادره وقياداته إلى التهديد المباشر بالإبعاد والتصفيات على غرار ما حدث لقيادات وكوادر الإصلاح خلال الأعوام الماضية منذ صعود الشخصيات العسكرية والأمنية الموالية للإمارات في عدن وتسلمها زمام الأمور وهو ما صاحبه في الوقت ذاته تصفيات واغتيالات استهدفت بشكل رئيسي المنتمين للإصلاح



## الصراع على منشأة كالكس النفطية يكشف النقاب عن توجه التحالف لاحتكار المشتقات النفطية

يبدو أن التحالف السعودي الإماراتي يسعى بالفعل للسيطرة على المنشآت الاقتصادية الجنوبية، وهو ما يكشفه مؤخراً الصراع الذي ظهر بين الرياض وأبوظبي على منشأة "كالكس" النفطية الخاصة بتزويد السفن التجارية بالوقود في عدن.

ومنذ سنوات يطالب موظفو شركة النفط في عدن باستعادة السيادة اليمنية على منشأة كالكس التي تهيمن عليها الرياض عبر شركة استثمارات تملك السعودية نسبة كبيرة من أصولها وتدعى "الشركة العربية للاستثمارات" ومقرها الرياض، حيث تقوم هذه الشركة بتشغيل منشأة كالكس منذ العام ١٩٩٢.

وتقول مصادر خاصة في شركة النفط بعدن أن الشركة المشغلة لكالكس قامت بتحويل مهمة ووظيفة الشركة من منتج وبناع لوقود سفن الشحن التجارية التي تمر عبر ميناء عدن، إلى مهمة استيراد المشتقات النفطية وبيعها في السوق المحلية اليمنية، وهو ما يعني توجه الرياض نحو السيطرة على سوق المشتقات النفطية في الجنوب والتحكم بأهم مصدر للطاقة في اليمن.

ويرى معنيون في شركة النفط أن الرياض تهدف لسحب البساط من شركة النفط في عدن المعنية بتوزيع الوقود في السوق اليمنية، خاصة بعد أن أقر البنك المركزي ان يتم حكر مهمة استيراد المشتقات النفطية وتوزيعها عبر شركة النفط فقط.

مؤخراً صعد موظفو شركة النفط وخرجوا باحتجاجات أمام منشأة كالكس وأعلنوا الإضراب للمطالبة بتصحيح وضع المنشأة واستعادة دورها السابق بحكمها مؤسسة حكومية يمنية تتبع شركة النفط، غير أن هذه الاحتجاجات قوبلت باعتراض من المجلس الانتقالي الذي بدأ يطالب عبر الموالين له بتغيير نقابة موظفي شركة النفط بعدن، في خطوة تشير إلى احتمالين: الأول أن هناك اتفاقاً سعودياً إماراتياً على الهيمنة والنفوذ والسيطرة على سوق المشتقات النفطية في اليمن وتحديداً في الجنوب، والثاني أن يكون تحرك الانتقالي قد جاء بدافع إماراتي أيضاً ولكن هدفه الدخول على خط الأزمة بين شركة النفط والسعودية بهدف فرض الإمارات نفسها ووجودها والخروج بحصة من سوق المشتقات النفطية في الجنوب.

غير أن المصادر في شركة النفط ترجح أن يكون الاحتمال الثاني هو الأكثر قرباً إلى الحقيقة من ناحية أن شبه القطيعة وأزمة الخليجية الأخيرة التي وقعت بين الرياض وأبوظبي بسبب إقدام الرياض على المصالحة مع قطر أدى إلى انعكاس هذا الشرخ والخلاف على الوضع في جنوب اليمن وهو ما يشير إلى أن ما نشهده بشأن كالكس يأتي في إطار الصراع بين السعودية والإمارات وليس في إطار الاتفاق الذي بينهما على توزيع حصص النفوذ والهيمنة كما هو حاصل في اتفاق الرياض.

## ١٣ يناير ... يوم قتل الرفاق بعضهم وسقط نظام الحزب بسبب حب السلطة

عاما مضت على نكبة ١٣ يناير ١٩٨٦ ، التي يعد يوماً أسود في تاريخ الجنوب لا يمكن نسيان أحداثه المأساوية التي أودت بحياة قرابة ١٣ ألف مدني في عشرة أيام ، ففي مثل هذا اليوم قبل ٣٥ عام تحولت مدينة عدن إلى ساحة حرب دموية بين مراكز قوي متصارعة في إطار الحزب الاشتراكي اليمني، تلك الاحداث التي حاول الجنوب ان يطويها بمؤتمر للتصالح والتسامح عقد في ردفان عام ٢٠٠٧ م ، لاتزال دون تصالح ولا تسامح ووفقا لمؤشرات الصراع بين الانتقالي الجنوبي وتيارات جنوبية وأخرى شمالية في المحافظات الجنوبية ، فان الصراع التراكمي الذي يرحل من فتره ، إلى أخرى دون حل بين شركاء السلطة اليوم في عدن قابل للانفجار في أي وقت وقد يعيد احداث ١٣ يناير مرة أخرى فأحداث ١٣ يناير ٨٦ ، بدأت كشراكة بين وزير الدفاع علي عنتر والرئيس السابق علي ناصر محمد ٨٠ - ١٩٨٦ م ، وتوحد عنتر مع ناصر ضد الرئيس السابق عبدالفتاح إسماعيل على خلفية توقيعه اتفاق سلام مع نظام صنعاء في ١٩٧٩ ، ورغم ان إسماعيل كان امين عام الحزب الاشتراكي ورئيس الجمهورية الا انه خضع للضغوط وتم اقالته ونفيه الى روسيا لست سنوات ، ورغم وصول علي ناصر محمد للسلطة عام ٨٠ ، الا ان الخلافات سرعان ما استغلت بينه وبين علي عنتر الذي ينحدر للضالع ، ليتسبب ذلك باتشفاق سلطوي في أروقة الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم للجنوب حينذاك ، فانقسم الرفاق في قيادة الحزب وانتقلت علاقتهم من التحالف الى الصراع ، وعمل كل طرف للانقضاض على الآخر ، وانقسم الحزب الواحد إلى جناحين وفصيلين "الزمرة والطغمة" سيران في خطى متسارعة نحو التصادم في لحظة ينتظرها كل طرف ليستأثر بالكعبة ويستولي على كل شيء، حيث مثل "الزمرة" ابيّن ، جناح الرئيس السابق علي ناصر محمد وتتحدر من أبيض وشبوة ومثل "الطغمة" جناح علي سالم البيض وتتحدر من الضالع ويافع ولحج - وهي مسميات حزبية ما زالت متداولة حتى اليوم-، شبت نار الخلافات والمماحكات السياسية والحزبية بين الطرفين حتى بلغت ذروتها وبدأت كل جهة تعد عدتها لتصفية الأخرى في مسرحية اكتملت فصولها المأساوية يوم الاثنين ١٣ يناير ١٩٨٦ م.

صبيحة ١٣ يناير ٨٦ م ، وجه رئيس الدولة " علي ناصر محمد " وأمره بتصفية خصومه في قيادة الحزب بعد ان تصاعد الصراع بينه وبين علي عنتر الى اعلى المستويات ، تلك الاحداق جاءت بعد انعقاد المؤتمر الثالث للحزب في أكتوبر ٨٥ م ، فالرئيس السابق عبدالفتاح إسماعيل عاد الى عدن وانتخب سكرتيراً للجنة المركزية للحزب في المؤتمر العام الثالث ، وهو الامر الذي ازعج علي ناصر الذي كان على خلاف مع علي عنتر ، ولذلك تحالف علي عنتر مع عبدالفتاح وصالح مصلح وعلي سالم البيض ضد علي ناصر محمد والتيار الموالي له ، فتم الاعداد لخطة تصفيات الخصوم ووفقا للمصادر التاريخية اخطر علي ناصر رفاقه بعدن حضور ، بعدم حضور جلسة المكتب السياسي للجنة المركزية الذي انعقد الساعة ١٠ صباحا في عدن ، وبدلا من ذلك أرسل حراسه إلى الاجتماع وانتقل هو إلى أبيض مسقط رأسه ، وحال تواجد خصومه في القاعة باشر حرس الرئيس علي ناصر إطلاق النار فقتل علي عنتر وصالح مصلح وعلي شابع ، ونجا عبد الفتاح إسماعيل وعلي سالم البيض ولكن فتاح اختفى بعدها في ظروف غامضة ، وانفجر الوضع بعد المجزرة واندلعت حرب أهلية في عدن بين أنصار علي ناصر وعبد الفتاح استمرت ١٠ أيام ودمرت فيها العاصمة عدن بشدة بعد ان استعملت الأسلحة برا وبحرا وجوا في القتال إضافة لقطع الكهرباء والماء والهاتف ، وادت تلك الاحداث إلى انقسام الحزب الاشتراكي اليمني وإلى خسائر فادحة أودت بحياة ثلاثة عشر ألف قتيل وسجن سبعة آلاف وتشريد ٢٥٠ ألفا من المواطنين إلى شمال اليمن وعدد من الدول الخليجية. كما قتل ٥٢ قياديا من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني أبرزهم عبد الفتاح إسماعيل، كما نزع الفصيل الذي كان يقوده الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد إلى شمال اليمن.

تسببت تلك الاحداث التي استمرت من ١٣ يناير - ٢٣ يناير ١٩٨٦ م، والتي استخدم فيها مختلف الأسلحة في القصف برا وبحرا وجوا ، إضافة لقطع المياه والكهرباء والهاتف ، وتم تصفية الجرحى في المستشفيات ، بإجلاء أكثر من ٥٠ ألف من رعايا الدول الاجنبية بواسطة الاسطول البحري الملكي، وكون تلك الاحداق الأشد بشاعة فقد تم دس جثث القتلة بجنازير الدبابات ، ورغم دموية تلك الاحداث اعقبها تصفيات بالهوية بين جناحي الزمرة والطغمة لُقِد كانت تلك الاحداث البشعة بين طرفين في إطار حزب واحد وكانت نتيجة صراع على السلطة ، فالرئيس علي ناصر محمد كان مستحوذاً على كل المناصب فالي كونه اميناً عاماً للحزب الاشتراكي ورئيس الجمهورية ، كان ورئيس هيئة مجلس الشعب ورئيس الوزارة أثار حفيظة خصومه ، ورغم تحالفه مع علي عنتر ضد عبدالفتاح إسماعيل أواخر عام ٧٩ م ، اقال علي ناصر رفيقة علي عنتر من منصب وزير الدفاع بعد تحالف عنتر مع عبدالفتاح ضد الرئيس ، ونتيجة لذلك تصاعدت الصرعات بين الطرفين وكان هناك توجه لنزع بعض صلاحيات علي ناصر واجباره على التنازل عن استئنائه بالسلطات كلها ، وكان توجه علي عنتر ورفاقه اجبار علي ناصر على تعيين رئيس للوزراء ورئيس لمجلس الشعب والاكتفاء برئاسة الجمهورية والامانة العام للحزب ، ولكن ماحدث ان اجتماعات المكتب السياسي التي بدأت في التاسع من يناير من نفس العام صعبت الصراع ، لتنفجر الأوضاع في يوم الاثنين ١٣ يناير ١٩٨٦ م بين الطرفين ويتحول الخلاف والصراع على السلطة والنفوذ الى أكبر ماساه شهدها الجنوب في تاريخ المعاصر.



## الانتقالي يتمسك بأخر أوراقه قبل السقوط الأخير

تضغط السعودية بأكثر من اتجاه لاستلاب المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات آخر أوراقه في مدينة عدن ، فالانتقالي الذي أصبح شريك أساسي في حكومة هادي الجديدة بأربع وزارات ، يواجه ضغوط سعودية كبيرة قد تنتهي في استلاب الملف الأمني الذي لا يزال تحت سلطة الانتقالي في عدن ، فأكثر من ملفات أبرزها صرف رواتب منتسبي القوات التابعة للانتقالي بيد السعودية ، وهو سيدفعها لتشديد الضغوط على الانتقالي لتسليم الملف الأمني والعسكري وفقاً لاتفاق الرياض ودون ذلك سيصنف كعمرقل للاتفاق ، في اتصال السفير البريطاني "أرون" ، اليوم بوزير داخلية حكومة هادي الجديدة لمح السفير إلى ضرورة قيام الوزارة بدورها ، ويتضح أن تدخل السفير البريطاني الذي كان له دور في دفع أطراف اتفاق الرياض إلى تنفيذ الألية الخاصة بالشق العسكري والسياسي خلال الأشهر الماضية لم يأتي من فراغ ، بل يؤكد وجود أزمة بين شركاء اتفاق الرياض لم تظهر للعن ولكنها اتخذت مسار الحل السياسي وتم إعادتها إلى حلفاء الطرفين . محاولات تمسك الانتقالي بالملف الأمني في عدن ، يأتي نتيجة أزمة الثقة الكبرى بشراكتها مع هادي والأطراف الموالية له ، ومخاوفه من سقوط كل الأوراق القوية التي استخدمها خلال السنوات الماضية للحصول على مكاسب سياسية ومالية ، فبعدما أصبح الانتقالي أمام الشارع الجنوبي طرف من أطراف حكومة ونظام ٧/٧ ، وانحسر دوره في تحريك ورقة الشارع الجنوبي وتوظيفها لصالحه ، وتراجع الاهتمام الإماراتي بالانتقالي ودعم أبوظبي تيار عفاش وسعيها لإيجاد بديل له في شبوة ومحافظات جنوبية أخرى ، تبقى ورقة الملف الأمني وماتبقى من العسكري في أبين وعدن آخر أوراق الانتقالي التي لو سقطت سوف يسقط المجلس سياسياً وأمنياً ويصبح كيان مفرغ من أي نقاط قوة بعدما فقد حاضنته الشعبية ، ولذلك يرفض الانتقالي استكمال الشق العسكري دون أن تحقيق مصالحه خلال الأيام الماضية رفض الانتقالي بشكل مطلق إعادة قوات اللواء الأول حماية رئاسية إلى عدن من شقرة ، واشترط إخراج مليشيات الإصلاح من شبوة وإعادة النخبة الشبوانية إلى مواقعها السابقة ، لكن ذلك قوبل بغضب سعودي انتهى بمغادرة اللجنة العسكرية السعودية شقرة وعودتها اليوم إلى عدن ، ويأتي ذلك بعد فشلها إقناع المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات بالسماح بانتقال اللواء الأول حماية رئاسية من شقرة إلى عدن تحت ذريعة تصاعد الانفجارات في المدينة وارتفاع المخاطر التي تحيط بحكومة المناصفة بين الانتقالي والأطراف الموالية لهادي والرياض في عدن ، بالإضافة إلى اعتزام التحالف إعادة مجلس النواب إلى عدن لعقد جلسات برلمانية لمنح حكومة هادي الجديدة الثقة ، إلا أن رئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي قال في لقائه مع قناة سكاى نيوز الإماراتية إن قوات الانتقالي هي من تحمي تحركات حكومة هادي الجديدة في مدينة عدن منذ وصولها مع ذلك يرى مراقبون أن تصاعد مسلسل الانفجارات التي ارتفعت إلى ١٤ انفجار منذ وصول حكومة هادي الجديدة في مدينة عدن ، يهدف للضغط على المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات لتسليم الملف الأمني لحكومة هادي والسماح بإدخال القوات الموالية لهادي ومليشيات الإصلاح إلى المدينة ، تحت مبرر ضبط الملف الأمني وتأمين المنشأة الحكومية ووفق المراقبين فإن تسليم الانتقالي للملف الأمني يعد تسليم كامل لمصيره السياسي في الجنوب وتسليم رقاب كافة القيادات الموالية له لجهات معادية ، وهو ما سيرعرض تلك القيادات للملاحقة والاعتقال والمحاکمات والتكثيف والتشريد .



## الحزام الأمني يسرب معلومات بوقوف ضباط يتبعون شايع خلف تفجيرات عدن وانقسام داخل الانتقالي

سربت قيادات أمنية تابعة للحزام الأمني في عدن معلومات بوقوف ضباط وقيادات أمنية أخرى موالية لشلال شايع مدير الأمن السابق خلف التفجيرات التي شهدتها مدينة عدن منذ وصول الحكومة الجديدة إلى المدينة وحتى اليوم . وقالت مصادر مطلعة في عدن أن الحزام الأمن لعدن سرب معلومات بخصوص تورط بعض الضباط والقيادات العسكرية التابعة للانتقالي، لم يتم كشف هوياتهم، ووقوفهم خلف التفجيرات الغامضة التي استهدفت مدينة عدن منذ وصول حكومة المحاصصة إلى المدينة، مؤكدة أن هؤلاء الضباط من المحسوبين على مدير أمن عدن السابق شلال شايع الذي عاد رفقة الحكومة الجديدة وعلى متن الطائرة التي أقلت الحكومة من الرياض إلى عدن . وكانت وسائل إعلام محلية قد نشرت في وقت سابق بوجود انقسام داخل المجلس الانتقالي الجنوبي خاصة الجناح العسكري منذ تفجيرات مطار عدن التي استهدفت مدرج المطار وصالة الاستقبال قبيل نزول الحكومة من على متن الطائرة التي أقلتها إلى عدن، مشيرة إن الانقسام بين قيادات الانتقالي سببه عودة شايع إلى عدن والدور الذي يقوم به، بالإضافة إلى حصول قيادات في الانتقالي على معلومات تخص أحداث التفجيرات والفوضى التي تشهدها المدينة منذ وصول الحكومة والأشخاص الذين يقفون خلف هذه الأحداث، الأمر الذي يعزز التسريبات الخارجة من أروقة الحزام الأمني بشأن وقوف تيار شلال شايع خلف الأحداث التي تشهدها المدينة والتفجيرات . في هذا السياق أفادت المصادر أن حالة الانقسام داخل الانتقالي أدت إلى قيام قيادات في المجلس بالتواصل بشكل منفصل مع اللجنة العسكرية السعودية وقيادة القوات السعودية في عدن، وهو ما يشير إلى أن التيار الآخر في الانتقالي والمتهم بالوقوف خلف التفجيرات على تواصل دائم مع الإمارات كما هو مؤشر على أن الأخيرة هي من وجهت بتصعيد حالة الفوضى في عدن مستخدمة اللواء شايع



## محافظ شبوة يُغلق ملف قضية تعذيب أسير حوثي حتى الموت للنستر على مسؤول أمني نفذ الجريمة

علم الجنوب اليوم من مصادر موثوقة أن محافظ شبوة المحسوب على الإصلاح، محمد صالح بن عديو قام بسحب ملف قضية تعذيب أحد الأسرى التابعين للحوثي حتى الموت . وقالت المصادر العاملة في نيابة شبوة إن بن عديو قام بسحب ملف القضية بعد تعذيب الأسير محسن محسن الغاني الموالي للحوثيين الذي ينتمي لمحافظة ذمار، والتي يُتهم فيها بشكل مباشر مدير أمن مديرية عين، مبارك عوض شديق بتنفيذ جريمة التعذيب حتى الموت . وأكدت المصادر أن المحافظ قام بسحب القضية وأغلق ملفها نهائياً، بعد أن كانت القضية قد أحدثت غضباً . واستياءً عاماً من قبل مسؤولين أمنيين آخرين في محافظة شبوة لما تسبب به شديق من إساءة لأمن شبوة المصادر أكدت أن محافظ شبوة تعمد المماطلة في تأخير سير إجراءات القضية حتى تغيب عن وسائل الإعلام . وينسأها الرأي العام ليطم بعد ذلك إغلاق ملف القضية نهائياً من دون محاسبة مرتكب تلك الجريمة وكان مدير أمن مديرية عين، مبارك شديق والذي كان قبل ذلك مديراً لسجن بيحان في إدارة الأمن قد قام بتعذيب الأسير الحوثي محسن الغاني في سجن بيحان وبعد أن تم تعيينه مديراً لأمن مديرية عين، خاف شديق من أن يتم كشف القضية فقام بتعذيبه حتى الموت ثم قام برمي جثته في ساقية الفقرا بوادي بيحان في ١٨ يونيو ٢٠١٩ .



## الانتقالي يضع مبادرة أمام الإصلاح: دخولكم أبين مقابل دخولنا شبوة

جدد المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات طرح شروطه المسبقة بشأن تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض فيما يخص الانسحاب من أبين وأكدت مصادر عسكرية في أبين أن الانتقالي جدد رفضه لدخول قوات الأمن التابعة لهادي والإصلاح إلى مدينة زنجبار عاصمة المحافظة إلا بعد دخول قواته المعروفة باسم "النخبة الشبوانية" إلى محافظة شبوة التي تفرض قوات الإخوان السيطرة شبه التامة عليها. واشترط الانتقالي أن تدخل قوات النخبة الشبوانية مدينة عتق والسماح بانتشارها في مديريات شبوة التي كانت منتشرة فيها قبل سيطرة الإصلاح عليها، ومقابل ذلك سيكون أمام قوات الأمن التي يسعى الإصلاح لإدخالها إلى زنجبار إمكانية الدخول إلى المدينة وإعادة الانتشار فيها يأتي ذلك في الوقت الذي لا تزال فيه قوات هادي العسكرية التابعة للحرس الرئاسي غير قادرة على دخول مدينة عدن بحسب ما نص عليه اتفاق الرياض والتي من المفترض أن تتولى الحماية والانتشار في قصر معاشيق مقر حكومة المحاصصة التي تحميها القوات السعودية فقط.



## أحد الإعلاميين من ضحايا تفجير المطار.. بسبب تأخير سفره للعلاج الأطباء يبترون جزء من قدمه

علم الجنوب اليوم من مصدر مقرب من الزميل صادق الرتيبي الذي يتلقى العلاج حالياً في العاصمة المصرية القاهرة بأن الأطباء قاموا ببتنر جزء من قدمه بسبب تأخير حكومة هادي لنقله للعلاج في الخارج وقالت المصادر إن الزميل الرتيبي والذي أصيب في تفجيرات مطار عدن في ٣٠ ديسمبر الماضي أثناء حضوره ضمن الطواقم الإعلامية لتغطية وصول حكومة هادي إلى عدن لم يتم نقله للعلاج خارج اليمن في حينه ما أدى إلى تلف الجزء المصاب من قدمه.

وأفادت المصادر أن الأطباء في مصر وبعد أن وصل الرتيبي إلى القاهرة للعلاج لم يتمكنوا من إجراء أي حلول للجزء المصاب من قدمه بسبب تأخر فترة الإسعاف الأمر الذي اضطرهم في نهاية المطاف إلى بتر جزء من قدمه. وأفادت المصادر أن هناك الكثير من المصابين من ضحايا تفجيرات المطار ممن جرى إهمالهم وعدم سرعة إسعافهم ونقلهم للخارج للعلاج ما أدى إلى مضاعفة إصاباتهم وفقدانهم بعض الأطراف.



## من يقف خلف الفوضى الأمنية بعدن.. الانتقالي أم السعودية وما المصلحة من ذلك؟

على الرغم من وجود الكثير من المبررات التي تدعو إلى الاعتقاد بأن أعمال الفوضى المصطنعة في مدينة عدن يقف خلفها المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات، إلا أن مراقبين سياسيين بدأوا بقراءة المشهد في عدن بشكل مغاير مرجحين بأن الرياض هي من تقف خلف التفجيرات الإرهابية التي تستهدف المدينة منذ عودة حكومة المحاصصة إليها.

رأي المراقبين السياسيين نابع من منطلق أن الخلافات التي وقعت بشكل مفاجئ بين السعودية والإمارات عشية عودة حكومة هادي إلى عدن في ٣٠ ديسمبر الجاري دفعت بالإمارات إلى توجيه ضربة موجعة للسعودية من خلال التفجيرات التي استهدفت المطار لحظة توقف الطائرة التي أقلت وزراء حكومة هادي من الرياض إلى عدن، لترد السعودية بعد ذلك بسلسلة من التفجيرات التي لم تتوقف يوماً واحداً منذ وصول الحكومة إلى عدن والهدف الانتقام من قوات المجلس الانتقالي الجنوبي التي تعمل لصالح الإمارات وترفض تمكين الرياض من تنفيذ الشق العسكري والأمني من الاتفاق.

الهدف السعودي من التفجيرات التي تحدث في عدن هو إفشال المجلس الانتقالي أمنياً ليتسنى لها بعد ذلك تسليم الملف الأمني لقوات موالية لها بدلاً من الانتقالي التي أثبتت أنها لا تزال تدين بالولاء للإمارات بدليل تلقي قيادة الانتقالي الأوامر الإماراتية برفض السماح لقوات هادي في اللواء الأول حماية رئاسية من دخول عدن وكذا رفض استكمال تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض في أبين ورفض السماح لقوات الأمن التابعة لهادي بدخول مدينة زنجبار عاصمة أبين.

للسعودية دافع قوي في أن تكون هي من تقف خلف التفجيرات الغامضة اليومية في عدن بهدف تصوير الوضع في المدينة وأمام الرأي العام المحلي والإقليمي بأنه فشل أمني ذريع سببه الانتقالي الممسك بهذا الملف وإزاء ذلك يتعين على الانتقالي بعد هذا الفشل الذريع أن يستجيب للضغوط السعودية ويقبل بتسليم الملف الأمني للقوات التي تختارها الرياض حتى وإن كانت تلك القوات تتبع أبرز خصوم الانتقالي (الإصلاح).

في المقابل فإن تسليم الانتقالي للملف الأمني للسعودية يعني تسليم عدن بأكملها للإصلاح، الأمر الذي سيعرض كوادرات الانتقالي وقياداته ونخبه للخطر الوجودي، إذ لا يستبعد أن ينتقم الإصلاح من الانتقالي جراء ما تعرضت له قياداته ونخبه ومنتسبيه والموالين له على مدى الأعوام الماضية من اغتالات وتصفيات وملاحقات كما حدث مع خطباء المساجد في عدن ومع القيادات الأمنية والعسكرية التي جرى تصفيتهم عبر خلايا الإمارات الأجنبية كتلك التي كان يترأسها "أبراهام غولن" والمحلية كالتالي كان يقف على رأسها يسران المقطري ثاني أهم رجل يعمل لصالح الإمارات في عدن بعد شلال شايح، حيث كان المقطري الذي عينته أبوظبي قائداً لوحدة مكافحة الإرهاب في أمن عدن، رجل أبوظبي في ترويج الحشيش والمخدرات والخمور والجنس في عدن إلى جانب مهمته الأساسية الخاصة بعمليات الاغتيال.

خسر الإصلاح نحو ٢٥٠ من قياداته الوسطى وكوادره وأعضائه العاديين منذ أن بدأت الإمارات بالعمل على تمكين خلاياها وأذرعها بالعمل في عدن لتتطور تلك الخلايا إلى كيان سياسي وعسكري في آن واحد كانت باكورته "المجلس الانتقالي الجنوبي"، وإزاء تلك الخسارة فإن من غير المستبعد ألا يعود الإصلاح إلى عدن منتقماً ممن قاموا بتصفية وتشريد قياداته وكوادره، فالإصلاح كحزب عقائدي لا ينسى خصومه وأعداءه وما فعلوه به بسهولة حاله كحال حركة الإخوان المسلمين على مستوى العالم.



## المخا.. أدوات وصراعات متعددة وحسابات إقليمية فوق الجميع

تتعدد الصراعات في المخا، المدينة الساحلية جنوب غرب تعز بتعدد الأدوات والجهات الدولية الإقليمية الداعمة والممولة لها، الأمر الذي حول المنطقة إلى موقع صراع إقليمي نظراً لأهميتها الاستراتيجية ليس من اليوم فحسب بل على مر التاريخ نظراً لوقوعها على طريق التجارة العالمي منذ القدم ولبقائها محتفظة بهذا الموقع حتى اليوم مع عودة إحياء الصين للطريق التجاري القديم ولم تكن الحرب على اليمن إلا واحدة من تداعيات هذا الصراع بين الشرق ممثلاً بالصين وروسيا والغرب ممثلة بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وحالياً إسرائيل، ولهذا فإنه ليس من الغريب أن نجد الصراع المحموم على النفوذ والسيطرة على منطقة الساحل الغربي لليمن وتحديد الجزء الجنوبي منه نظراً لما ستمثله المنطقة من أهمية استراتيجية تكسب من يسيطر عليها المزيد من القوة وأوراق الضغط على المستوى الإقليمي والدولي.

وللأسف فقد وجدت الأطراف الإقليمية في الداخل اليمني من يتبنون العمل كأدوات منفذة فقط لصالح هذه الأطراف، فطارق صالح الذي انشق عن صنعاء بعد أحداث ديسمبر ٢٠١٧ بعد أن غدر بعمه وتركه لمصيره في صنعاء الذي انتهى بالقتل، أوكلت له الإمارات مهمة البقاء والتمركز في المخا والتأسيس لواقع ديمغرافي جديد بحيث يتم من خلاله إحلال الموالين للإمارات من المنتمين للمؤتمر الشعبي العام كبديل عن المواطنين الأصليين المنتمين لمنطقة تهامة.

غير أن سيطرة طارق صالح في المخا أتت على حساب الدماء التي سالت من قبل المقاتلين الجنوبيين السلفيين الذين كانوا الأداة السابقة التي استخدمتها أبوظبي لمعاركها ضد الحوثيين في الساحل الغربي بدءاً من باب المنذب وذوباب ووصولاً إلى مدينة المخا وموزع والوازعية جنوب تعز، وهو ما مثل ضربة موجعة للسلفيين الجنوبيين الذين تفاجأوا بتوجه أبوظبي القاضي بإبقائهم جنوداً لدى طارق صالح والذي كان إلى وقت قريب عدوهم، كما أتت سيطرة طارق على حساب أصحاب الأرض أنفسهم من أبناء تهامة الموالين للتحالف والمحسوبين على الإصلاح والذين كانوا يقاتلون باسم قوات هادي وجيشه.

غير أن النفوذ الإماراتي على الساحل الغربي لم يكن مكتملاً إذ شعرت أطراف يمنية أخرى تعتبرها أبوظبي عدوها اللدود، محتفظة بتشكيلات عسكرية في تلك المنطقة وعلى الرغم من أن هذه التشكيلات كانت عبارة عن مقاتلين عقانديين يتبعون حزب الإصلاح - الإخوان المسلمين - إلا أن هيمنة الأخيرة على وزارة الدفاع بحكومة هادي المنفية جعلت من هؤلاء المقاتلين جزءاً من جيش الشرعية المعترف بها، على عكس المقاتلين التابعين لطارق صالح غير المعترفين بهادي وغير الخاضعين لوزارة دفاعه.

ومع احتدام الصراع الإقليمي على هذه المنطقة، خاصة مع دخول تركيا على الخط، وجدت الأخيرة فرصة في أن تستغل احتضانها لقيادات حزب الإصلاح في بلادها لصالح بسط نفوذها العسكري على منطقة جنوب البحر الأحمر، لتصبح بعد ذلك ما تعرف بقوات المقاومة التهامية طرفاً محلياً محسوباً على تركيا وحليفاتها قطر والاتسام في المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات انعكس أيضاً على وضع الوية العمالقة المحسوبة على الانتقالي والمنتشرة في الساحل الغربي، والتي انقسمت فيما بينها بين محسوب على تيار الضالع ويافع وآخرين محسوبين على تيار جنوبي آخر داخل الانتقالي مناهض لهيمنة الضالع على المجلس واحتكارهم المناصب القيادية لهم فقط.

وهناك أيضاً صراع آخر بين المقاتلين الموالين للإمارات غير أن هذا الصراع مناطقي أكثر منه عقائدي، فالقيادي السلفي المعروف باسم أبو العباس والذي ينتمي لمحافظة تعز، خاض صراعاً ولا يزال مع السلفيين الجنوبيين التابعين لألوية العمالقة في الساحل الغربي.

وتظل تفاصيل الصراع في المخا والساحل الغربي عموماً معقدة نظراً لتعقيدات الصراع الإقليمي برمته، غير أنه ومع وجود هذا الكم الكبير من الأدوات المحلية التي تعمل لصالح الأطراف الإقليمية إلا أن مراقبين يجزمون أن الذي سينتصر في نهاية المطاف هو الطرف صاحب الأرض وهي القوات التهامية حتى وإن كانت محسوبة على تركيا وقطر، الأمر الذي سيعزز من قدرة الإصلاح على السيطرة على المخا بسهولة خصوصاً بعد أن أحكم قبضته على المرتفعات الجبلية غرب تعز والمطلة على الساحل الغربي وباب المنذب.



## عودة الأزمة العسكرية في أبين بعد مغادرة اللجنة السعودية وعودتها إلى عدن

أكدت مصادر خاصة في أبين أن اللجنة العسكرية السعودية المعنية بمراقبة وقف إطلاق النار والإشراف على تنفيذ الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض غادرت مدينة شقرة الساحلية بمحافظة أبين وعادت إلى مدينة عدن وقالت المصادر إن اللجنة غادرت بعد رفض الانتقالي السماح لقوات اللواء الأول حماية رئاسية من دخول مدينة عدن بموجب اتفاق الرياض، وأن اللجنة وفي موقف احتجاج على رفض تنفيذ الانتقالي ما التزم به في اتفاق الرياض قررت الانسحاب من شقرة.

واعتبرت المصادر أن مغادرة اللجنة لأبين مؤشر على احتمال فشل تنفيذ الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض الموقع بين الانتقالي وهادي الأمر الذي يعني فشل إعادة الانتشار في أبين وهو ما يعني فشل اتفاق الرياض برمته.

كما تأتي مغادرة اللجنة العسكرية السعودية بعد أيام من خروج مظاهرات واحتجاجات لأهالي مدينة وقبائل شقرة طالبوا فيها بخروج القوات السعودية من مناطقهم، كما طالبوا بإخلاء المدرسة الثانوية التي كانت تتمركز فيها اللجنة السعودية وتتخذها مقراً لها، كما سبق أن تعرض مقر اللجنة لتفجير بعوبة ناسفة بالقرب من بوابة المقر ما أدى إلى تضرر المنازل المجاورة وهو ما دفع الأهالي إلى اعتبار بقاء اللجنة في منطقتهم خطراً على المدنيين.



## تأخر الرواتب يخرج أبناء عدن للشوارع وحالة من الفوضى تعم المدينة

أدى تأخر صرف الرواتب لموظفي القطاع الحكومي في مدينة عدن إلى خروج أبناء المدينة للتظاهر في عموم شوارعها لإلزام النيران فيها وقطعها وقالت مصادر محلية في عدن إن المحتجين أشعلوا النيران في الإطارات واستخدموها لقطع الشوارع في حالة من الفوضى التي ضاعفتها أزمة في خطوط السير والحركة المرورية بسبب عدم التزام حكومة هادي بتسديد رواتب الموظفين.

يأتي ذلك مع انهيار جديد لسعر الصرف في عدن بعد أن وصل الدولار إلى الـ ٨٠٠ ريال، وهو ما يثبت أن استعادة الريال اليمني في المناطق الجنوبية للتعافي بعد تشكيل وإعلان وتسمية الحكومة كان تعافياً وهمياً واستخدم فقط كورقة سياسية.





## المجتمع الدولي يرفض قرار إدارة ترامب بتصنيف الحوثيين حركة إرهابية

لحلفائه الخليجيين، الذين ثبت تورطهم بانتهاكات جسيمة في اليمن معظمها بأسلحة أمريكية، حد تعبيرها ولفتت إلى أن التصنيف سيكون له تأثير كارثي على الاستجابة الإنسانية في اليمن، وسيجعل الولايات المتحدة متواطئة في وفاة مئات الآلاف من المدنيين بالرغم من إمكانها تجنب ذلك من خلال إلغاء هذا التصنيف من جانبها قال المجلس النرويجي للاجئين إن إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، عن توجه ادارته لتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية، سيكون له تأثير بعيد المدى على الوضع الإنساني المتردي بالفعل في اليمن وستعيق العقوبات . قدرة وكالات الإغاثة على الاستجابة وأضاف المجلس في بيان منسوب لمديره العام محمد عدي، أنه وبدون ضمانات إضافية، وإعفاءات أوسع للقطاع التجاري، فإن الاقتصاد اليمني المتعثر وفق هذه المنظمة الإنسانية، سيتعرض لضربة مدمرة أخرى. وسيصبح إدخال الغذاء والدواء إلى اليمن - وهو بلد يعتمد بنسبة ٨٠٪ على الواردات - أكثر صعوبة .

### عدن .. تفاصيل الاعتداء المروع لمسلحي الانتقالي على أسرة بخور مكسر

في فصل جديد من فصول الاعتداءات والانتهاكات المتكررة للأجهزة الأمنية التابعة للانتقالي بحق سكان عدن ، أقدمت قوة أمنية على الاعتداء على المواطن احمد الضالعي وهدم منزله في خور مكسر بعدن وفي تفاصيل الجريمة قالت مصادر محلية أن قوة أمنية تتبع قائد عسكري تابع للانتقالي قام ومعه عصابة مسلحة باقتحام منزل المواطن الضالعي في منطقة الصولجان بخور مكسر فجر الاثنين وأطلقت النار على المنزل واصابت عدد من أفراد أسرته بينهم طفلة وبحسب المصادر فقد اعتقلت القوة الأمنية اثنين من أبناء المواطن الضالعي تحت تهديد السلاح في سجن تابع للواء الثالث صاعقة بالصولبان ولم يتم الإفراج عنهم حتى كتابة الخبر . كما تعرض الضالعي للإصابة في يده بعيار ناري أطلقه المسلحون على المنزل إضافة إلى إصابة طفله البالغة من العمر ٨ سنوات اثناء عملية الاقتحام وحمل الضالعي ، المحافظ لمس ووزير الداخلية بحكومة المناصفة مسؤولية ضبط المعتدين وتقديمهم للعدالة والإفراج عن ابناءها وتعويضه عما نتجه من أضرار



قوبل قرار وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الصادر اليوم الاثنين بتصنيف جماعة الحوثيين تنظيمًا إرهابيًا ، برفض محلي ودولي واسع النطاق ، وفي حين ردت صنعا على القرار بكشف الإرهاب الأمريكي في اليمن وعدد من دول العالم ، حذرت الأمم المتحدة، اليوم الاثنين، من أن قرار إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تصنيف الحوثيين اليمنية تنظيمًا إرهابيًا قد يؤدي إلى "تداعيات إنسانية وسياسية خطيرة". وقال المتحدث باسم مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان ديوجاريك، في تصريح صحفي أدلى به مساء اليوم الاثنين، إن تنفيذ خطة الولايات المتحدة لإدراج الحوثيين وزعماءها في قائمة الإرهاب الأمريكية "سيؤدي على الأرجح إلى تداعيات إنسانية وسياسية خطيرة وشدد ديوجاريك على أنه من بالغ الأهمية أن تصدر الولايات المتحدة "في أسرع وقت التراخيص والاستثناءات الضرورية لضمان استمرار وصول المساعدات الإنسانية اللازمة إلى كل الناس دون "انقطاعات". كما أعرب المسؤول عن قلق الأمم المتحدة من "أن هذا التصنيف قد يؤثر سلبًا على الجهود الرامية إلى "استئناف العملية السياسية في اليمن، ويؤدي إلى مزيد من الاستقطاب في مواقف أطراف النزاع من جانبها قالت صحيفة " نيوز ويك" الأمريكية أن ما يقوم به الرئيس الأمريكي ترامب ورقة أخيره لدعم السعودية التي تفقد حربًا على اليمن منذ أكثر من خمس سنوات، وبالمقابل تهدف هذه الخطوة إلى إعاقة الرئيس المنتخب جو بايدن في مهامه السياسية القادمة والمتركمة واعتبر كبير محلي شؤون اليمن في مجموعة الأزمات الدولية، بيتر سالزبري ، إن القرار الأمريكي يهدد بمعاكبة جميع اليمنيين بشكل جماعي من خلال التسبب في مجاعة لها عواقبها الكارثية ولفت إلى أن النظام السعودي قدم دعماً للجماعات المتطرفة في الخارج واتهم ترامب بالوقوف إلى جانب محمد بن سلمان في قضية قتل خاشقجي ، حتى أنه وقف إلى جانب ولي العهد بشأن استنتاجات وكالة المخابرات المركزية على الرغم من الإدانة الدولية الواسعة، وروج ترامب لصفقات أسلحة كبيرة مع السعودية وعرقل جهود الكونجرس لإنهاء الدعم الأمريكي لحرب المملكة في اليمن صحيفة " الغارديان" البريطانية قالت اليوم الاثنين إن قرار ترامب بتصنيف الحوثيين في اليمن منظمة إرهابية خطوة ستؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في البلاد التي مزقتها الحرب وعلى الرغم من معارضة الحزبين الجمهوري والديمقراطي وتحذيرات مسؤولي الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة على مدى شهر من أن مثل هذا القرار يؤدي إلى نقص وتأخير المساعدات والشحنات التجارية وتقويض عملية السلام إلا أن وزير خارجية أمريكا بومبيو أعلن القرار في وقت متأخر من مساء أمس الأحد، حيث استقبلت المنظمات الإغاثية النبا بجزع اليوم الاثنين "ووصف ديفيد ميليباند ، الرئيس التنفيذي للجنة الإنقاذ الدولية ، الأمر بأنه "تخريب دبلوماسي محض ونقل التقرير الذي كتبه "بيثان مكيرنان" مراسل الشرق الأوسط، تصريح وزير الخارجية البريطاني "السابق: "آخر ما يحتاجه اليمنيون هو المزيد من توقف المساعدات والتدفقات الاقتصادية وقال مدير المجلس النرويجي للاجئين في اليمن ، محمد عدي ، إن هذه الخطوة "ستعرق قدرة وكالات الإغاثة على الاستجابة" للوضع السيئ بالفعل وقال إن الاقتصاد اليمني المتعثر سيتلقى ضربة مدمرة أخرى، "إن إدخال الغذاء والدواء إلى اليمن - وهي دولة تعتمد بنسبة ٨٠٪ على الواردات - سيصبح أكثر صعوبة كما انتقدت منظمة دولية خطوات الإدارة الأمريكية الساعية لتصنيف "الحوثيين" جماعة إرهابية وقالت "أفراح ناصر" المختصة في الشأن اليمني بمنظمة "هيومن رايتس ووتش" إن التصنيف سيزيد الطين بلة في الوضع اليمني، مشيرة إلى أن "ترامب" هدف من خلال هذه الخطوة تقديم هدية فراق



## قبائل العوائل والمنطقة الوسطى في أبين تطالب بخروج القوات السعودية من شقرة

طالب حلف قبائل العوائل والمنطقة الوسطى في محافظة أبين بخروج القوات السعودية المتواجدة في مدينة شقرة جنوب أبين على الشريط الساحلي للمحافظة وخلال وقفة احتجاجية لأهالي مدينة شقرة نظمها حلف قبائل العوائل وقبائل المنطقة الوسطى، طالب أبناء مدينة شقرة، بخروج القوات السعودية المتواجدة في المدينة، ووصفوها في البيان الختامي للاجتماع القبلي الذي عقد أثناء الوقفة بأنها أصبحت عائقاً للأمن والاستقرار في المنطقة الوسطى كما أكد المحتجون رفضهم تحويل المدارس إلى ثكنات عسكرية، في إشارة إلى اللجنة العسكرية السعودية التي تتخذ من ثانوية شقرة مقراً لها، كما دعوا إلى إعادة فتح المدارس أمام أبنائهم ويأتي التصعيد القبلي في أبين ضد القوات السعودية بعد أن عملت الأخيرة على تكثيف تواجدها العسكرية في شقرة بعد يوم واحد من انفجار بمحيط مقر تواجدها الأسبوع الماضي ويرى مراقبون إن القوات السعودية تعتمد إبقاء الشق العسكري من اتفاق الرياض بدون تنفيذ بهدف استمرار نشر قواتها في محافظة أبين والإبقاء على حالة الصراع قائمة بين الانتقالي وهادي وعدم حسم الملف كي تبقى الرياض على وجودها العسكري في الجنوب



## احتجاجات أمام قصر معاشيق للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين في سجون الإمارات

نظمت رابطة أمهات المختطفين والمخفيين قسراً اليوم الثلاثاء وقفة احتجاجية أمام قصر معاشيق، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين والمخفيين قسراً في سجون الإمارات. بعدن. وجددت أمهات المعتقلين مطالبتهن بالكشف عن مصير ٣٩ معتقلاً ومخفياً في سجن بنر أحمد منذ حوالي ٤ سنوات، دون محاكمة ودعا بيان الوقفة الاحتجاجية جميع المنظمات الحقوقية إلى التضامن مع المعتقلين والمخفيين قسراً حتى إطلاق سراحهم. كما طالب البيان بإحالة كل من له علاقة في اعتقال واختفاء جميع السجناء، الذي سجنوا بدون أي مبرر قانوني، في إشارة إلى قيادات الانتقالي وكانت أمهات المعتقلين نفذت وقفة احتجاجية ثانية أمام قصر معاشيق، حملت حكومة المناصفة مسؤولية الإفراج عن أبنائها



## فصيل بالانتقالي يتخذ إجراءات في ظاهرها أمنية وحقيقتها تطويق عدن وتعزيز القبضة عليها

في خطوة اعتبرت تعزيزاً للقبضة الأمنية للانتقالي على مدينة عدن التي تتخذها حكومة المحاصصة مقراً لها بعد عودتها من الرياض، أقدم الانتقالي على اتخاذ قرارات بدت في ظاهرها أنها قرارات أمنية غير أنها تأتي في سياق تعزيز السيطرة الأمنية والعسكرية على المدينة وأقرت اليوم اللجنة الأمنية في عدن تطبيق خطة "الطوق الأمني" على المدينة، وذلك في اجتماع للجنة برئاسة محافظ المحافظة احمد لملمس وبحضور مدير أمن عدن الجديد مطهر الشعبي وقالت اللجنة خلال اجتماعها أن الخطة هدفها مواجهة الانفلات الأمني والحد من التفجيرات الإرهابية التي تشهدها المدينة بشكل يومي ويأتي تطبيق الخطة في وقت تتهم فيه قيادات عسكرية في الانتقالي موالية لشلال شايح مدير الأمن السابق بالوقوف خلف التفجيرات التي تشهدها عدن بشكل يومي بالإضافة إلى وقوفها خلف تفجيرات مطار عدن فور وصول الحكومة الجديدة إلى عدن، الأمر الذي يشير إلى أن التحرك الأمني يأتي في سياق تصاعد الصراع الداخلي بين قيادات المجلس الانتقالي بعد أن تسربت أنباء بوجود انقسام بين قيادات الانتقالي على خلفية وقوف شايح خلف الفوضى المفتعلة في عدن بين طرف بيدي اعتراضه على الفوضى التي يقودها شايح في المدينة وطرف يرفض اتهام شايح بالوقوف خلف هذه الأحداث ورغم أن اللجنة الأمنية أرجأت الأحداث الأمنية المنفلتة والتفجيرات إلى ما وصفها بالقوى الإرهابية والجماعات التخريبية والتي قالت إنها أعادت تنشيط خلاياها في عدن لخلط الأوراق وعرقلة عودة البعثات الدبلوماسية ودفع المنظمات الدولية لمغادرة المدينة، إلا أن تبريرات اللجنة الأمنية اعتبرها مراقبون بأنها مجرد مزايدة للاستهلاك الإعلامي فقط وأن إجراءات اللجنة الأمنية تعبر عن فصيل داخل الانتقالي معارض لعودة شلال شايح إلى عدن ودوره الذي يقوم به في المرحلة الحالية بدعم من الإمارات، وذلك ما يتضح من خلال قرار اللجنة الأمنية التي أقرت أيضاً الحد من تحركات الأطقم والآليات العسكرية خارج المهام الأمنية الرسمية، في خطوة تبدو تطويقاً أيضاً لتحركات تيار شلال شايح داخل المدينة



## المخا.. صراع دموي بين طارق والتهامية

اندلعت اشتباكات بين قوات تتبع ما يعرف بالمقاومة التهامية ومليشيا طارق صالح "حراس الجمهورية" ما أدى إلى مقتل عدد من المقاومة التهامية وقالت مصادر مطلعة في مدينة المخا الساحلية على البحر الأحمر غرب تعز أن اشتباكات وقعت بين قوات المقاومة التهامية ومليشيا طارق صالح وأن ٣ من "التهامية" قتلوا أثناء المواجهات وأضافت المصادر أن مليشيا طارق هي من باشرت قوات المقاومة التهامية بإطلاق النار حيث اشتبكت مع أفراد نقطة التفتيش على أطراف مدينة المخا، وسط أنباء تتحدث عن مساعي لمليشيا طارق للسيطرة على المناطق التي تنتشر فيها التهامية بهدف التحكم بخطوط وطرق التهريب حيث تهدف مليشيا طارق لاستغلال السيطرة على الطرق بهدف ابتزاز المهريين وجني الأموال والإتاوات منهم بدلاً من وقفهم وحماية المنطقة



## جرحى مطار عدن يتعرضون للإبادة في مستشفيات السعودية

بعد وفاة العقيد في إدارة الجوازات بمطار عدن ، عدنان موانس متأثراً بجراحه في مستشفى جيزان بسبب الإهمال المتعمد من المستشفى، شكا جرحى مطار عدن من حالة الإهمال في مستشفيات السعودية أدت إلى تفاقم أوضاعهم الصحية.

وقال مقربون من المرضى أنهم يواجهون سوء المعاملة وضعف الرعاية، متهمين السعودية وحكومة المناصفة بمحاولة التخلص منهم

وأوضحوا أنهم فوجئوا بإرسالهم إلى أحد مشافي الدرجة الثالثة المعروف عنه سوء الرعاية الصحية حتى من قبل أبناء المنطقة

وقال أقرباء الجرحى أن الجرحى كانوا يتوقعون استضافتهم في أحد المستشفيات العسكرية في الرياض أو جدة أو في إحدى المدن الطبية الضخمة، غير أنهم فوجئوا بالعكس عند وصولهم إلى جيزان

وكشف أهالي الجرحى أن مرافقي الجرحى لجأوا إلى مساجد مدينة جيزان للإقامة فيها بعد أن رفضت السلطات بقاءهم في المستشفى

وحمل الجرحى السفارة اليمنية وحكومة المناصفة المسؤولية تجاه ما يتعرض له الجرحى من اذلال وسوء إهمال

## القبض على عناصر تابعة لشايح متورطة بتفجير العريش قرب مطار عدن

هز انفجار عنيف فجر اليوم منطقة العريش في مديرية خور مكسر قرب مطار عدن الدولي

وقالت مصادر محلية إن عبوة ناسفة انفجرت في حي العريش ما أدى إلى تضرر المنازل والممتلكات الخاصة وتحطيم نوافذ السيارات والمنازل هناك جراء الانفجار الذي وقع فجر اليوم الأحد

في هذا السياق قالت مصادر في امن عدن أن الجهات الأمنية ألقت القبض على متورطين بالتفجير الذي وقع اليوم في العريش، مؤكدة أنه تبين لأجهزة الأمن أن العناصر على ارتباط بشلال شايح مدير الأمن السابق الذي عاد من الرياض إلى مدينة عدن رفقة الحكومة الجديدة في ٣٠ ديسمبر الفات

وتعزز المعلومات الأخيرة الاتهامات والتسريبات التي خرجت من أروقة الحزام الأمني في عدن والتي وجهت اتهامات غير مباشرة لشلال شايح بالوقوف خلف التفجيرات التي تضرب مدينة عدن بشكل يومي منذ وصول الحكومة الجديدة نهاية ديسمبر الماضي وحتى اليوم، بالإضافة إلى وقوفه خلف التفجيرات التي استهدفت مطار عدن

## ترويج سعودي للتدخل العسكري الإسرائيلي في اليمن .. ما دور الانتقالي؟

مؤخراً ارتفعت وتيرة التصعيد الإعلامي على وسائل إعلام عربية (سعودية وإماراتية) وعبرية إسرائيلية بشأن الخطر الذي يتهدد إسرائيل من اليمن، وهو الحديث الذي يأتي بعد موجة التطبيع التي شهدتها المنطقة الخليجية مع الكيان الإسرائيلي المغتصب والمحتل للمقدسات الإسلامية في فلسطين المحتلة

الواضح من موجة التصعيد الإعلامي المصحوبة بتضخيم وتهويل بأنها محاولات لتبرير تواجد عسكري إسرائيلي على الأراضي اليمنية، ولعل توقيع الاتفاقيات العلنية بين الإمارات وإسرائيل ومنها اتفاقيات التعاون الأمني والعسكري ستكون هي الباب الذي ستدخل منه إسرائيل كشريك رئيسي في الحرب في اليمن

وليست بعيدة الأطماع الإسرائيلية في المياه الإقليمية اليمنية وباب المنذب، فمنذ حرب ٧٣م والتي أغلقت فيها اليمن باب المنذب أمام السفن الإسرائيلية لمنعها من استخدامها ضد الحرب العربية مع الكيان الصهيوني التي أدت إلى تحرير شبه جزيرة سيناء رغم ما صاحبها من تبعات واتفاقيات قلبت نتيجة الحرب عكسية لصالح تل أبيب، لكن ما فعلته اليمن حينها ظل محفوراً في ذاكرة القيادات العسكرية الإسرائيلية التي تعمل منذ ذلك الحين على التخطيط للسيطرة على مضيق باب المنذب وجنوب البحر الأحمر والبحر العربي

ويرى مراقبون إن إسرائيل ستستغل التطبيع مع الإمارات لتحقيق أحد هذه الأهداف الاستراتيجية بالنسبة لها، وهو ما يبدو واضحاً من خلال التصريحات التي يتبناها قادة إسرائيليون عبر حديثهم عن مزاعم مخاوف تل أبيب من هجمات صاروخية قادمة من اليمن، فيما تتبنى الوسائل الإعلامية السعودية والإماراتية نشرها والتي بمجملها تعتبر مقدمة وشرعة لتحقيق تواجد عسكري إسرائيلي في المياه اليمنية

المسؤول الإسرائيلي في وزارة الدفاع زوهر بالتي وهو مسؤول قسم السياسات الأمنية، زعم مؤخراً في حوار أجرته معه صحيفة (إيلاف) السعودية إن إيران تصنع صواريخاً في اليمن والعراق، وأن هذه الصواريخ مهمتها ضرب إسرائيل، مهدداً بأن تل أبيب مستعدة للرد وأنهم يراقبون كل شيء ويستطيعون أن يصلوا إلى كل مكان

مراقبون اعتبروا تصريحات المسؤول العسكري الإسرائيلي بأنها ذرائع مصطنعة لاتخاذها مبرراً لتواجد عسكري إسرائيلي جنوب اليمن عبر حلفاء تل أبيب في المنطقة، السعودية والإمارات، خاصة وأن زوهر قال في خضم الحوار الصحفي أن السعودية بالنسبة لإسرائيل هي "شريك مهم" واصفاً العلاقة بين تل أبيب والرياض بأنها مهمة جداً لهم وأن بين الطرفين الكثير من القواسم والعلاقات المشتركة، بل إنه صرح أن السعودية من أقرب الدول إليهم

وفي سياق الوضع الذي تعيشه المناطق الجنوبية عسكرياً وسياسياً وبوجود كيانيين سياسيين يتبنين السلطة في الجنوب هما (المجلس الانتقالي الجنوبي وحكومة هادي) فإن للطرف الأول، أي الانتقالي، دور أكبر من الطرف الآخر فيما يتعلق بالتطبيع مع الكيان الإسرائيلي وفتح المجال أمام الأخيرة للتدخل في اليمن عسكرياً، إذ سبق أن نشرت مراكز أبحاث ودراسات ووسائل إعلامية إسرائيلية وأمريكية معلومات عن انطباعات إسرائيل عن المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات في اليمن، داعية إلى أن على إسرائيل أن تتمسك بالانتقالي باعتباره سيكون صديقاً مقرباً ومهماً لتل أبيب في منطقة جنوب شبه الجزيرة العربية وجنوب البحر الأحمر وباب المنذب

تلك الرسائل الإسرائيلية التي تبعثها بين الحين والآخر للمجلس الانتقالي عبر وسائل إعلام عبرية وغربية، لم تكن لتصدر لولا إبداء قيادات الانتقالي الجنوبي الترحيب بأي علاقات بين المجلس وإسرائيل، لعل أبرزها ما يروج له نائب رئيس المجلس هاني بن بريك والذي سبق أن أعلن استعداده لأن يكون أول الزائرين لتل أبيب ومدينة القدس، بالإضافة إلى تلميحات إعلامية الانتقالي من أن المجلس مستعد أن يقيم علاقات حتى مع "الشيطان في سبيل تحقيق ما يسمونه" استقلال الجنوب



## التأسيس للإرهاب والتطرف في الجنوب.. الرياض تهيب الأرضية لوجود عسكري أمريكي دائم

أن تقدم السعودية بقيادة ولي عهدها محمد بن سلمان على إحداث ثورة في الحياة الاجتماعية والسياسية التي اعتمدت المنهج الوهابي السلفي المتشدد والتي ظلت تمثل هوية السعودية منذ تأسيسها قبل قرابة ٧٠ عاماً وقت قريب، فهذا شيء جيد على الرغم من أن طريقة التغيير التي تستخدمها الرياض تشوبها العديد من التشوهات الأخلاقية التي تبدو أقرب إلى الانحلال والتفسخ الأخلاقي والإنساني والديني.

لكن أن تقوم الرياض أيضاً بإنفاق الأموال الطائلة لنشر وتكريس ما تتخلص منه في بلدها، لنشره في دولة مجاورة تفرض عليها سيطرة عسكرية، فهذا هو المقلق والخطير ويتطلب وقفة جادة لقراءة المشهد برمته وفهم ما يتم التخطيط له على ذلك يقود إلى الوسيلة الناجعة لمنعه وإيقاف تنفيذه من البداية.

منذ العام ٢٠١٩ بدأت الرياض بتخصيص جزء كبير من أموالها التي تضخها على الحرب في اليمن، لإنشاء مراكز سلفية وهابية في المناطق الجنوبية التي تسيطر عليها شكلياً حكومة هادي، رغم أن المملكة في الوقت ذاته غيرت بنسبة ٣٦٠ درجة من استراتيجيتها في نظام الحكم القائم على سلطة الدين المسخر للمصالح السياسية، حيث همشت ما كان يعرف بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبمقابل ذلك فتحت مجال الانفتاح أمام فئة الشباب بصنفيه الذكور والإناث وسمحت بتعاطي الكحول وإنشاء الملاهي الليلية المختلطة والمراقص وغير ذلك مما كان محرماً على المجتمع السعودي من قبل السلطة الوهابية المتشددة والمتطرفة والتي تغيرت مؤخراً بمجيء محمد بن سلمان.

لكن ما يحدث في جنوب اليمن عكس ذلك تماماً، ملايين الريالات السعودية تنفق على بناء مراكز لنشر السلفية الوهابية في كافة المناطق الجنوبية بدءاً من المهرة ومروراً بحضرموت وشبوة وأبين ومؤخراً الضالع التي مولت السعودية عبر أحد القيادات السلفية ويدعى رشاد الشرعي الذي جاء من خارج المحافظة وأطلق على نفسه اسم "الشيخ رشاد الضالعي" وهو شخصية غير معروفة في الضالع وظل عدة سنوات في السعودية ليشرف مؤخراً على إنشاء ما يسمى دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية، وهو مركز سلفي يضاف إلى قائمة المراكز السلفية التي أنشأتها الرياض في بقية المحافظات الجنوبية على مدى العامين الماضيين وتدفع فيها لإنشاء جيش من السلفيين المتشبعين بعقائد الوهابية المتطرفة التي منعها بن سلمان في بلاده ليأتي لنشرها جنوب اليمن.

مصادر قبلية في الضالع حذرت من خطورة المشاريع السعودية التي تعمل على تمويلها لنشر الوهابية والسلفية في المحافظة لأسباب عدة أبرزها أن أبناء الضالع يتعصبون لأي فكر وأن الرياض بإمكانها مسح عقول شباب الضالع اللذين بدأت بالعمل على استقطابهم للانتماء للمركز السلفي الجديد ليسهل عليها بعد ذلك تحريكهم وتوجيههم عقائدياً واستخدامهم في معارك وأعمال عنف إما على مستوى صراع جنوبي جنوبي أو على مستوى صراع جنوبي شمالي وهنا تكمن الكارثة وفق ما أفادت به المصادر القبلية.

بالإضافة إلى أن خطورة هذه المراكز تتمثل في أن القيادات السلفية الموالية للرياض وعلى رأسها يحيى الحجوري يقومون باستقطاب واستقبال المنات من السلفيين القادمين من خارج اليمن والذين ترسلهم السعودية وتأتي بهم من دول أفريقية وشرق آسيوية وتقوم بتوطينهم في هذه المراكز السلفية التي أنشأتها واعتبرت المصادر أن الضالع قد تكون إحدى المحافظات المستهدفة من قبل السعودية عبر غرس كيان أيديولوجي متطرف في مجتمع قبلي لن يكون متقبلاً لأفكار وعقائد دخيلة على تاريخه وطباعه وقناعاته، وهو ما يمثل نواة لفوضى وصراعات قد تدوم لسنوات طويلة، خاصة وأن المركز الأخير ليس الوحيد في الضالع إذ سبق أن أنشأت السعودية مركز الفيوش الذي أشرف عليه يحيى الحجوري الواضح إذاً أن الرياض تعمل على تهينة الأرضية في المناطق الجنوبية لانتشار الأفكار المتطرفة والإرهابية وإنشاء جيش من الإرهابيين وهو ما سيعيد من وجهة نظر القوى العالمية المتربصة باليمن أو التي تتحين الفرصة لفرض سيطرتها العسكرية المباشرة أو غير المباشرة على جنوب اليمن وسيكون عنوان "مكافحة الإرهاب" هو المبرر الذي من خلاله ستفرض الولايات المتحدة الأمريكية وجوداً عسكرياً دائماً جنوب اليمن بالإضافة إلى السيطرة التامة على الجزر الهامة والمياه الإقليمية تحت هذه الذريعة.



## الانتقالي يشكل لواءً عسكرياً من الصبيحة لنشره في باب المنذب ورأس عمران

أفادت مصادر محلية في منطقة الصبيحة بمحافظة لحج جنوب البلاد أن المجلس الانتقالي يعمل منذ أيام على تشكيل لواء عسكري من أبناء الصبيحة وعلم الجنوبي اليوم من المصادر المحلية أن عمليات تجنيد واسعة للشباب من أبناء الصبيحة عبر مشايخ قبليين، وأن لجاناً ميدانية تقوم بتسجيل بيانات الشباب الملتحقين بالمعسكر الذي لم يتضح حتى الآن أين سيكون موقعه الجغرافي، غير أن المعلومات تؤكد أن اللواء الذي يتم تشكيله حالياً سيتم نشره في المنطقة الممتدة من رأس عمران وحتى باب المنذب وتأتي تحركات الانتقالي في مقابل التحركات التي يقوم بها حزب الإصلاح المدعوم من اللواء علي محسن الأحمر والذي يسعى منذ أشهر للسيطرة على منطقة طور الباحة بهدف الوصول إلى المديرية الساحلية لتعزز للوصول إلى مدينة وميناء المخا التي تسيطر عليها مليشيا طارق صالح الموالية للإمارات.

يأتي ذلك في وقت تصاعد فيه الغضب من قبل منتسبي اللواء الرابع حزم في الصبيحة والذي شكت قيادة التحالف تعرضهم للإهمال وانقطاع الدعم المالي والتسليح والتغذية منذ نصف عام وهدد ناطق اللواء فوزي الصبيحي التحالف السعودي ومن وصفها بالجهات المسؤولة بأن "عليهم أن يفهموا أن صبر أسود الصبيحة لن يطول، لذلك لا تجبروهم للخروج عن مهمتهم"، لافتاً إلى أهمية المساحة الجغرافية التي يتمركز فيها اللواء والتي قال إنه يتمركز في أقرب الجبهات إلى عدن وفي نفس الوقت محروم من أبسط المستحقات اللازمة كالتغذية والتسليح والتدوير.



### بعد اتهامه بالمناطقية.. الانتقالي يعين متحدثاً باسمه من حضرموت

عين المجلس الانتقالي الجنوبي متحدثاً جديداً باسم المجلس ينتمي لمحافظة حضرموت وذلك بعد اتهامات للمجلس بممارسة العنصرية والمناطقية وأصدر عيروس الزبيدي رئيس المجلس قراراً بتعيين القيادي في الانتقالي علي سالم الكثيري كمتحدث باسم المجلس، خلفاً للمتحدث السابق نزار هيثم الذي تم تعيينه رئيساً لقيادة المجلس في عدن وجاء تعيين الكثيري بعد اتهامات وجهت للمجلس الانتقالي بممارسة العنصرية والمناطقية في القرارات التي يصدرها في المناصب القيادية واحتكارها فقط على المنتمين لمحافظة الضالع.



## السعودية ترشو حكومة هادي: نحو استعمار سواحل بحر العرب

إلا أنها لم تسمح للحكومة جابر، بقيمة ٩٠ مليون دولار، الممولة لها باستئناف تصدير الغاز المسال من ميناء بلحاف النفطي الواقع تحت سيطرة قوات إماراتية وسعودية في شبوة منذ ثلاث سنوات. وهي بذلك تحرم الاقتصاد اليمني من ملياري دولار سنوياً من عائدات الغاز المسال، و١,٩ مليار دولار كإيرادات سنوية من مبيعات النفط الخام. وردت على مطالب وزراء سابقين في حكومة هادي بتحرير الموانئ والمطارات الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان في السواحل الغربية والجنوبية والشرقية كالمخا في تعز وبلحاف في شبوة والضبة في حضرموت ونشطون في المهرة، وكذلك مطاري الريان الدولي في المكلا والغيظة المحلي في المهرة اللذين تحولاً إلى قواعد عسكرية تحتوي غرف عمليات أميركية وبريطانية، بتعزيز حضورها العسكري في الموانئ الأربعة والمطارين المغلقين منذ سنوات، متجاهلة أي مطالب هادفة إلى استعادة نشاط تلك الموانئ المهمة التي كانت تغذي خزينة الدولة بمئات ملايين الدولارات

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن الاقتصاد اليمني تكبد ٨٨,٨ مليار دولار كفرص ضائعة نتيجة نهب الموارد والثروات وإغلاق الموانئ والمطارات من قبل العدوان ومرترفته. ومع ذلك، تستغل الرياض تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد، لتمرير مخططات استعمارية جديدة على سواحل بحر العرب. ويشير الخبراء إلى أن الوديعه السعودية السابقة لا تزال ديناً عاماً على اليمنيين، على رغم فشل المملكة في تحسين الاقتصاد والوضع المعيشي للمواطنين. في هذا الوقت، تسعى الرياض إلى تهدئة الأوضاع بوديعة جديدة وافقت عليها مبدئياً مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في مقابل تهيئة الظروف لإنشاء قواعد عسكرية أميركية تحت مبرر "مكافحة الإرهاب"، وإنشاء قاعدة عسكرية بريطانية وسعودية على شواطئ محافظة المهرة تحت ذريعة مكافحة القرصنة البحرية والتهريب. وكان السفير الأميركي، كريستوفر هنزل، توجه إلى محافظة المهرة، مطلع الشهر الماضي، من دون علم حكومة هادي، في زيارة تزامنت مع تصاعد التحركات البريطانية قبيل تأليف الحكومة الجديدة، ومزاعم لندن حول تعرض إحدى سفنها للقرصنة

فصل جديد من فصول استهداف السيادة اليمنية، سيدشن من قبل التحالف السعودي - الإماراتي في خلال الفترة المقبلة. فالمملكة التي منحت اليمن وديعة بقيمة ملياري دولار، مطلع عام ٢٠١٨، تعزم دعم حكومة الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، بثلاثة مليارات دولار لتأمين العملة الوطنية المنهارة في المحافظات الجنوبية والشرقية. لكن الدعم السعودي الذي تحدت عنه رئيس الحكومة الجديد، معين عبد الملك، في لقاء جمعه إلى مسؤولي المصرف المركزي في عدن، لن يكون من دون مقابل، ولا سيما أن الرياض التي احتلت محافظة المهرة، قبل ثلاث سنوات، عقب إعلانها تقديم الوديعة المالية الأولى، تعزم، هذه المرة، تهيئة الظروف للبحريتين الأميركية والبريطانية لإنشاء قواعد عسكرية جديدة لهما على سواحل بحر العرب وعلى رغم التفاؤل الكبير الذي أبداه عبد الملك مطلع الأسبوع الحالي إزاء تحسن الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين، وتأكيد حصول حكومته على وعود من قبل المملكة بدعم الاقتصاد، إلا أنه أغفل الحديث عن مصير الإيرادات اليمنية التي يجري تناهبها على أيدي الجماعات الموالية للسعودية والإمارات في المحافظات الجنوبية والشرقية، بل اكتفى بتقديم الشكر لـ "دول دعم تحالف الشرعية"، كما سماها، لدى زيارته لـ "المركزي" في عدن، والذي فشل، من جهته، في وقف تدهور الريال اليمني أمام الدولار (٧٢٠ ريالاً للدولار الواحد). وعبد الملك الذي بنى علاقات واسعة مع السفارة السعودية في أعقاب مشاركته في مؤتمر الحوار الوطني الذي رعته الرياض ما بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٤، أصبح، أخيراً، أحد أهم المقربين لهذه الأخيرة، خصوصاً بعد اشتغاله على تنفيذ أجندها في المهرة، خلال العامين الماضيين. وبعد رفض رئيس الحكومة السابق، أحمد عبيد بن دغر، أي تدخل عسكري من دون التنسيق مع حكومته، واشترطه انحصار التدخل العسكري لـ "التحالف" في معركة إعادة "الشرعية"، جرى احتجازه من قبل الإمارات أثناء زيارة قام بها لجزيرة سقطرى في أيار/مايو ٢٠١٨، فيما أدى اعتراضه على دخول قوات سعودية إلى المهرة، في العام ذاته، إلى إقالته من منصبه منتصف تشرين الأول/أكتوبر من ذلك العام. وجرت مكافأة عبد الملك، الذي كان وزيراً للأشغال في حكومة بن دغر، بتعيينه رئيساً للحكومة التي منحت السعودية الضوء الأخضر لتكريس نفوذها العسكري في المهرة تحت مبرر مكافحة تهريب الأسلحة إلى صنعاء، والوجود، عبر قوات خفر سواحل، في سواحل نشطون في المحافظة الشرقية. كذلك، لم يبد أي اعتراض على تسليم القوات السعودية في أرخبيل سقطرى الجزيرة للإمارات في مطلع أيار/مايو الماضي

وبدأت السعودية، التي ترى أن الحرب الاقتصادية أقل كلفة من تلك العسكرية، تغير استراتيجيتها، عبر استخدام المال أداة للحرب لتصعيد الجبهات العسكرية ضد قوات صنعاء، وتنفيذ أجندها استعمارية جديدة تتطلب تحسين صورتها في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة هادي، بعدما تصاعدت المطالب الشعبية، الشهر الماضي، في تعز ومأرب وحضرموت وعدن ولحج، برحيل دول العدوان التي تتهمها بالوقوف وراء تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في اليمن، إلى جانب ارتفاع الأصوات المناهضة للوجود العسكري السعودي والإماراتي في المحافظات الجنوبية، وتحديداً في محافظتي المهرة وسقطرى. على هذه الخلفية، تفيد مصادر مقربة من حكومة هادي بأن الرياض وعدت الحكومة الجديدة بوديعة مالية مشروطة بقيمة ثلاثة مليارات دولار، لوقف تدهور سعر صرف العملة في تلك المحافظات، فيما تطالب بإقالة مجلس إدارة المصرف المركزي في عدن، وبالكشف عن صفقات فساد طالوت عملية سحب الوديعة السابقة

وعلى رغم قيام الرياض برفع الحظر المفروض على السحب من الوديعة المالية السابقة المقدرة بملياري دولار، وموافقتها، الأسبوع الماضي، على سحب "المركزي" ما تبقى من الوديعة (٩٣ مليون دولار)، في موازاة إعلان اعتزامها إنشاء مشاريع عبر برامج إعادة الإعمار التي يرأسها سفيرها لدى اليمن، محمد آل

